

(43) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضل فارس | من الحديث (6452) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكن نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من -

00:00:00

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين حياكم الله تعالى في هذا الدرس الرابع والثلاثين -

00:00:21

بالتعليق على كتاب الفضائل ثم كتاب البر والاداب والصلة صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الثلاثين من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين للهجرة اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا -

00:00:36

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا كنا قد وصلنا الى باب فضل فارس. قال المصنف رحمة الله تعالى حدثني محمد ابن رافع عبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن جعفر الجزري عن يزيد ابن اصم عن ابي هريرة -

00:01:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الشريعة لذهب به رجل من فارس او قال من ابنائي فارس حتى يتناوله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:20

اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأوا اخرين منهم لما يلحوظوا بهم قال رجل من هؤلاء قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة او مرتين او ثلاثا قال وفيما سلمان الفارسي ؟ قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده -

00:01:45

وعلى سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الشريعة لثالثة رجال من هؤلاء اه هذان الحديثان في فضل اه فارس والمقصود في فضل من اسلم منهم فان فارس كان لهم حضارة -

00:02:06

وكان لهم دولة كان ملك فارس كسرى كما ان الروم ايضا لهم حضارة ودولة وكان ملوكهم اه قيصر والنبي صلى الله عليه وسلم بعث كتابا ورسائل الى ملوك ورؤساء العالم -

00:02:30

ادعوهم الى الاسلام والى دين الله عز وجل وكان من اشهر من بعث اليهم كتابا يدعوهم الى الاسلام اربعة الاول كسرى ملك فارس والثاني فراق الملك الروم والثالث النجاشي النجاشي ملك الحبشة -

00:02:51

وايضا بعث لغيرهم اه من كان في مصر وكان حاكما لمصر النبي عليه الصلاة والسلام بعث كتابا ورسائل الى ابرز ملوك ورؤساء العالم اما كسرى فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:21

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بان يمزق الله ملكه فمزق الله ملكه اندثرت الدولة الفارسية في ذلك الحين واما هرقل فعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده علم -

00:03:43

وعقل وقال ادعوا من كان هنا من العرب فكان فيهم ابو سفيان فدعا ابا سفيان ومن معه من العرب وسائله عشرة اسئلة فاجاب عنها ابو سفيان فقال له هرقل لئن كان ما تقول حقا - 00:04:06

ليملنن صاحبكم موضع قدمي هاتين ولو لا ما انا فيه من الملك فذهبت وقبلت قدمي عرف الحق لكنه اثر الدنيا على الاخرة واثر ما فيه من الملك على اعتناق دين الاسلام - 00:04:29

واما التجاشي فقد اشتهر بعده ولذلك ذهب اليه المهاجرون الهجرة الاولى والثانية ووفقا لله عز وجل لرأي سيد اسلم وكتم اسلامه وفي الوقت نفسه لم يعلن اسلامه يعني اسلام ولم يعلن اسلامه - 00:04:48

وبقي في الملك ولما ماتا صلي عليه النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه صلاة الغائب وترجم عليه ثم بعد ذلك اصبحت فارس بلدا اسلاميا وفتحها المسلمين فتحا كاملا في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:05:14

واصبح منهم علماء كثير في جميع الفنون وجميع العلوم ونفع الله تعالى بهم نفعا كبيرا ونشروا الدين ولهذا جاء الشفاء عليهم في هذا الحديث لو كان الدين عند الثريا هي - 00:05:37

مجموعة نجوم متقاربة معروفة لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس وهذا يدل على فضلهم وفي الحديث الاخر لما نزل قول الله تعالى واخرين لما اخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:06:02

قيل النبي عليه الصلوة والسلام من هؤلاء قال وضع يده على يد سلمان الفارسي ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لتناهه رجال من هؤلاء وقوله عز وجل في سورة الجمعة واخرين منه لما يلحقوا بهم - 00:06:23

المقصود ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مبعوث الى من كان في زمانه من العرب والى من يجيئون بعدهم ولا يرون رسالته شاملة لجميع الامة وخاص بالذكر منهم اهل فارس - 00:06:41

بميزتهم في طلب العلم والدين وقد كثروا فيهم اهل العلم واهل الدين وهذه الاحاديث تدل على فضل فارس وان لهم اليad الطولى في نشر الدين والعلم وذلك في زمن الصحابة والتبعين - 00:06:59

ومن تبعهم باحسان ولا عبرة بما حصل في الازمان المتأخرة من انحراف كثير منهم وتشييعهم فان هذا انما حصل في القرون المتأخرة واما في القرون الاولى فقد كان لاهل فارس اليad الطولى - 00:07:20

في نشر العلم ونشر الدين وكانت بلاد فارس بلادا سنية ونشروا كثيرا من العلوم وبرز فيهم ائمة وعلماء كبار ثم قدر الله تعالى ان حصل ما حصل فحصل انحراف في عقائد كثير منهم - 00:07:39

وانشر فيهم التشيع من فوائد هذه الاحاديث بيان قوة هذا الدين وانه لما ضعف العرب عن قيامهم به في بعض العصور قيض الله له العجم فقاموا به حق القيام قال المصنب رحمة الله باب قوله صلي الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها - 00:08:01

راحلة حدثني محمد ابن رافع عبد الحميد واللفظ لمحمد قال عبد اخربنا وقال مراد فحدثنا عبد الرزاق اخبرنا مع عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:08:25

تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة اولا معنى هذا الحديث اه الراحلة هي النجيبة المختارة من الابل الصالحة للركوب وللحمل عليها فهي كاملة الاوصاف هي كاملة الاوصاف هي اجود الابل - 00:08:39

هذه الراحلة النجيبة التي تصلح للركوب ولغيره فهي اكمل الابل واحسنها هذى قليلة في الابل اذا اردت ان تبحث عن هذه الراحلة النجيبة الكاملة الاوصاف باوساط مائة من الابل لا تكاد تجد الا واحدة او او احيانا لا تجد - 00:09:09

هكذا ايضا الناس متشابهون ومتقاربون وعندما تريدين ان تبحث عن الانسان القوي الامين كامل الاوصاف مرضي الاحوال لا تكاد تجد في المائة الا واحد واحيانا لا تجد هذا هو معنى الحديث - 00:09:37

وهذا امر واقع عندما يطلب ترشيح انسان ليشغل مهمة كبيرة وتباحث في واقع الناس ربما تجد الانسان الكامل اوصاف المرظية الاحوال القوي الامين نادرا في الناس فلا تكاد تجد نسبته الا واحد بالمائة او او او اقل من ذلك - 00:10:03

فهذا هو معنى الحديث الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيهم راحلة بهذا تكون قد انتهينا من التعليق على كتاب الفضائل من صحيح

مسلم ورأينا ان من الانسب والاكمel اه ان نستمر في صحيح مسلم - 00:10:31

في كتاب البر والصلة والاداب حتى ننتهي من هذا الكتاب باذن الله عز وجل وذلك لأن الارتباط بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اه فيها خير كثير وعلم غزير هذه الاحاديث - 00:10:50

تجمع لك احاديث فيها فضائل وفيها ادам وفيها احكام وفيها سنن وفيها توجيهات وفيها سير وفيها امور كثيرة يعني لا تكاد تجتمع في كتاب واحد فلهذا سنستمر في صحيح مسلم في التعليق على كتاب البر والصلة والاداب - 00:11:09

قال المصنف رحمة الله تعالى كتاب البر والصلة والاداب. البر معناه الاحسان وغالبا اه يطلق البر على الاحسان للوالدين فهو ضد العقوق البر هو ضد العقوق ضد الاساءة اليهم والصلة - 00:11:33

الصلة ضد القطعية وتعني الاحسان واكثر ما تطلق على صلة الرحم والاداب جمع ادب قال الحافظ ابن حجر في الفتح الاداب استعمال ما يحمد قولوا وفعلا وعبر بعضهم عنها عن الاداب بأنه الاخذ بمكارم الاخلاق - 00:11:54

والاداب يعني حسن المعاملة وتمام الخلق مع الله عز وجل ومع الناس وابتدا المؤلف رحمة الله هذا الكتاب بباب بر الوالدين وانهما احق به وبدأ بذلك لأن احق الناس بالاداب والبر والصلة - 00:12:20

هم الوالدان فان حق فان حق البشر بعد حق النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن قعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة - 00:12:39

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك - 00:12:58

ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى قال رجل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحابة قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك ثم ساق مصنف هذا الحديث من طريق اخرى - 00:13:17

فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وابيك لتبأ نعم وابيك لتبؤن اه هذا الحديث سأله رجل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن احق الناس بحسن الصحابة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم امك - 00:13:35

ثم كرر عليه قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ابوك ثم في الرواية الاخرى ثم ادناك فادناك وهذا يدل على ان احق الاقارب - 00:14:00

بالصلة والاحسان انها الام فحق الام عظيم وحق الام مقدم على حق الاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لها ثلاثة حقوق وذكر الاب حقا واحدا والله عز وجل قال حملته امه كرها واوضعته كرها - 00:14:16

وقال حملته امه وهنا على وهن فالام تعبت على ابنها اكثر من ابيه فهي التي قامت بحمله ثم بوضعه وعانت ما عانت من الكره والمشقة في الحمل وفي الوضع ثم - 00:14:42

بارظاعه ثم في تربيته وخدمته وتمريضه وغير ذلك فهي تعبت على ولدها من ابن او بنت اكثر من تعب الاب ولذلك كان حق الام اكمل من حق الاب وهذا من عدالة الاسلام - 00:15:03

انه راعى ان الام لما كان تعبها على تربية ولدها اكثرا كان حقها اكمل هذا هو منتهى العدالة كلاهما آآ يعني والدان لهذا المولود. هذا ابوه وهذه امه لكن ننظر - 00:15:26

مقدار التعب على هذا الولد نجد ان الام تفوق بمراحل الاب بالتعب عليه او ابتداء من حمله ثم وضعه ثم ارظاعه وتربيته خدمته ونحو ذلك فكان من من العدل ان يكون حق الام اكمل من حق الاب - 00:15:47

ثم في الرواية الاخرى قال نعم قبل هذا اه اذا قلنا ان حق الام اكمل من حق الاب هنا مسألة اذا امر الاب ولده من ابن او بنت بامر - 00:16:17

وامره امه بامر بعكسه فايها يقدم اما اذا كان يمكن الجمع بينهما فيجمع الولد من الابن او البنت بينهما لكن اذا كان لا يمكنه ان يجمع بينهما اما ان يطيع امه - 00:16:39

ويعصي اباه واما ان يطيع اباه فيعصي امه فايهمما يقدم؟ هل يقدم هذا الولد من ابن او بنت هل يقدم اه حق امه فيطيع امه ولو ادى ذلك الى معصية ابيه - [00:17:03](#)

او يقدم حق ابيه ولو ادى ذلك الى معصية امه وهذا انما هو طبعا في الامور المباحة. في الامور المباحة امراه بامر من الامور المباحة اه الجواب من العلماء من قال ان حق الام مقدم - [00:17:23](#)

ولكن القول المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم هو القول بالتفصيل وهو ان الام اذا كانت في حبال الاب اذا كانت في عصمة الاب فان حق الاب مقدم على حق الام - [00:17:45](#)

وذلك لأن الام هي زوجة ابيه فهي مأمورة بان تطيعه ان تطيع اباه وهو القوام عليها الرجال قوامون على النساء فإذا كانت الام مأمورة اصلا بان تطيع زوجها الذي هو ابوه - [00:18:03](#)

فمعنى ذلك ان حق الاب اكده لأن هذا الولد وامه كلاهما مأمور بطاعة الاب فإذا كانت الام بعصمة ابيه في حبال ابيه فحق الاب هنا مقدم فيطيع اباه ولو عصى امه - [00:18:24](#)

اما اذا كانت الام ليست في عصمة ابيه. بان كانت مطلقة فحق الام مقدم لأن الام حقها اكده من حق الاب ولأن الاب في هذه الصورة ليس له سلطة على - [00:18:45](#)

آآ امي هذا الولد لأنها مطلقة وليس في عصمتها وليس في حباله فليس له سلطة عليها ولا تأتمر بأمره وعلى ذلك وحق الام اكده هذا القول بالتفصيل هو القول المختار المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم - [00:19:03](#)

اما اذا كانت الام في عصمة آآ ابيه وامه بامر ولم ينكر الجمع بينهما فحق الاب مقدم يطيع اباه ولو عصى امه. اما اذا كانت الام ليست - [00:19:21](#)

في عصمة الاب بان كانت مطلقة فيقدم حق الام ويطيع امه ولو عصى اباه في الرواية الاخرى قال ثم ابوك ثم ادناك فادناك يعني ثم الاقرب فالاقرب من ذوي الارحام - [00:19:36](#)

وقال النووي رحمه الله يستحب ان تقدم في البر الام ثم الاب ثم الاولاد يعني بعد الام والاب الاولاد ثم الاجداد والجدات ثم الاخوة والاخوات ثم سائر المحارم من ذوي الارحام كالاعمام والعمات والاخوال والحالات - [00:19:55](#)

ويقدم الاقرب فالاقرب ويقدم من ادلى بابوين على من ادلى باحدهما فإذا بحسب الادنى فالادنى. اذا المقدم في الصلة والبر الام ثم الاب ثم الاولاد ثم الاجداد ثم آآ الاخوة والاخوات - [00:20:19](#)

ثم بعد ذلك بقية المحارم من الاعمام والاخوال ونحوها ما ظابط صلة الرحم؟ الواجب صلتها. ظابط صلة الرحم المرجع فيها للعرف. الظابط هو العرف. ما عده الناس صلة للرحم في عرفهم فهو صلة - [00:20:39](#)

وما عده الناس قطعية فهو قطعية وهكذا ايضا بالنسبة لبر الوالدين ولعقوق الوالدين ما عده الناس في عرفهم برا فهو من البر وما عدوه عقوقا فهو من العقوق فمثلا زيارة الارحام هذه من الصلة - [00:20:59](#)

الهدية لهم من الصلة آآ مساعدة المحتاج منهم هذه من الصلة اه كذلك ايضا بالنسبة للوالدين الزيارة المساعدة بالمال البر بر الوالدين يكون بالقول وبالفعل وبالمال فإذا المرجع في ذلك للعرف وهكذا ايضا بالنسبة للعقوق والقطعية - [00:21:18](#)

اما عد الناس هذا التصرف او هذا الكلام عقوقا بعرفهم فيكون عقوقا واذا عدوه ايضا قطعية يكون قطعية فإذا البر آآ الصلة والعقوق والقطعية هذه وردت في الشرع مطلقة واما الظابط فيها فالمرجع فيها للعرف - [00:21:44](#)

المرجع في تحديدها للعرف والناس يفرقون يقولون فلان بار بوالديه فلان قاطع او عاق لوالديه فلان واصل لرحمه فلان قاطع لرحمه. فالناس في عرف يفرقون بين البار والعاقد وبين الوالصل - [00:22:07](#)

قاطع هنا ايضا انبه الى مسألة اه ربما تخفي على بعض الناس وهي ان ترك بر الوالدين يعتبر عقوقا ولو لم يسيء اليهما ولو لا يسيء اليهما يعني هذا رجل له اب - [00:22:26](#)

وام اوله اب او ام لم يسأ الى والديه لكنه ايضا لم يبر بهما هاجر لهم لا يراهم والداه مدها طويلة فهذا يعتبر عاقا لهم فترك البر يعتبر

00:22:46 عقوقا والعقوق درجات -

فأسوأ ما يكون العقوق هو الاساءة لهم بالقول او بالفعل لكن ايضا من العقوق ترك الاحسان اليهم وترك صلتهم وهجرهم فهذا الولد من ابن او بنت الذي ينقطع عن والديه - 00:23:08

مدة طويلة لا يراهما ولا يتصل عليهما ولا يتواصل معهما يعتبر عاقا لوالديه ومرتكبا لكبيرة من كبائر الذنب فبر الوالدين واجب بر والدين كما انه يشمل عدم الاساءة اليهما وهو يشمل كذلك - 00:23:27

آآ الصلة لهم والبر بهما فترك البر يعتبر عقوقا كذلك ايضا بالنسبة اه صلة الرحم وهذا يقودنا بالنسبة لصلة الرحم الى ان نبحث ظابط الرحم التي تجب صلتها الرحم تعني جميع الاقارب - 00:23:47

فهل جميع الاقارب تجب صلتهم لو قيل بذلك فان هذا يتسلسل حتى ربما يصل الى ادم يعني فلان وفلان وفلان ثم كل البشر يجتمعون في ادم فلابد اذا من ضابط لابد من ضابط للرحم التي تجب صلتها - 00:24:14

اختلف العلماء في هذه المسألة اختلافا كثيرا والقول الراجح الذي تدل له الادلة هو ان الرحم التي تجب صلتها هم المحارم وذلك بانك لو فرضت ان احد هذين القريبين ذكر والآخر انت لم يحل له ان يتزوج بها - 00:24:33

فمثلا اه الارحام الذين تجب صلتهم اه الابناء والبنات وان نزلوا والاجداد والجدات وان علوا والاخوة والأخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات هؤلاء ارحام تجب صلتهم واما الوالدان فيعنيهم اعلى الارحام ولذلك نسمي صلة الوالدين برا - 00:24:58

فإذا هؤلاء تجب صلتهم تجب صلة هؤلاء وهذا بالاجماع الوالدان والابواد والاجداد والجدات والاخوة والأخوات سواء ا كانوا اه اشقاء او لاب او لام والاعمام والعمات والاخوال والخالات. هؤلاء تجب صلتهم - 00:25:28

وينطبق الظابط عليهم فانك لو افترضت ان احدهما ذكر والآخر انت لم يحل له نكاحها اه هناك ارحام تستحب صلتهم ولا تجب صلتهم فاذا وصلهم المسلم فهو مأجور. لكن ان لم يصلهم فليس عليه اثم - 00:25:48

وهم الاقارب اه من عدا من ذكرنا فمثلا ابناء العم ابناء العم تستحب صلتهم ولا تجب لك ابن عم يستحب ان اتصله لكن لا يجب لماذا لانك لو افترضت ان هذا ابن العم كان انت. كان بنت عم - 00:26:08

فيحل لك ان تتزوج بها. اذا لا ينطبق عليها الظابط فهنا تستحب الصلة ولا تجب ابناء الحال ايضا تستحب صلتهم ولا تجب اه ابناء الحال تستحب صلتهم ولا تجب وهكذا - 00:26:27

طيب ظابط صلة الرحم ظابط صلة الرحم المرجع فيها للعرف وهو كما قلنا في بر الوالدين المرجع في ذلك للعرف طيب هنا في روایة اه الروایة الاخيرة التي ذكرها مسلم فيها اشكال - 00:26:44

بقوله نعم وابيك لتنبأ اولا معناها يعني سوف تخبر بجواب سؤالك لانه قال من احق الناس بحسن صحبتي وفي روایة يقول بحسن صاحبتي قال نعم وابيك لتنبأ يعني سوف تخبر بجواب سؤالك - 00:27:06

لكن الاشكال لقوله عليه الصلاة والسلام نعم وابيك الواو هنا او او قسم هو حلف بغير الله تعالى من المقرر ان الحلف بغير الله تعالى انه محرم وانه من الشرك الاصغر - 00:27:23

فهنا كيف النبي عليه الصلاة والسلام قال وابيك العلماء اجوبة عن هذا قال النبوي اه لا يراد بهذا حقيقة القسم بل هي كلمة تجري على اللسان دعامة للكلام لكن هذا جواب - 00:27:42

محل نظر كيف يجري على اللسان وحلف بغير الله عز وجل اليه الناس عن الحلف بغير الله تعالى مطلقا وان من كان يجري على لسانه حلف بغير الله يقال ان هذا انه امر محرم ويجب عليك ان - 00:27:58

ان ان تترك الحلف بغير الله وان يكون حلفك بالله فهذا الجواب محل نظر وقيل في الجواب عن ذلك اه ان هذا قد وقع قبل النهي عن الحلف بغير الله - 00:28:14

وقيل في الجواب انه على تقدير ورب ابيك ورب ابيك لتنبأ وبكل حال هذا يعتبر من المتشابه لان النصوص المحكمة تدل على انه لا يجوز الحلف بغير الله تعالى هذه نصوص محكمة - 00:28:29

من حلف بغير الله فقد كفر واشرك فهذا النصوص المحكمة واظحة في الشريعة الاسلامية فعندما يأتي هذا اللفظ هذا هذا يعني اجيب عنه بهذه الاجوبة لكن ان لم تكن هذه الاجوبة مقنعة نقول غاية ما في الامر ان هذا من قبيل المتشابه - 00:28:49
وقاعدة الراسخين في العلم رد المتشابه من النصوص الى المحكم هذه قاعدة الراسخين كما قال الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فاذا ردنا هذا النص المتشابه الى المحكم نجد ان النصوص المحكمة تدل على تحريم الحلف بغير الله عز وجل - 00:29:10

واما هذا الذي قد ورد من المتشابه يحتمل عدة احتمالات يحتمل ان يكون قد كان قبل النهي عن الحلف بغير الله يحتمل انه على تقدير حذف اه كلمة رب ورب ابيك - 00:29:31

اه يحتمل غير هذا ويحتمل ايضا عدم صحة الاسناد يحتمل ان فيه تصحيفا لان الرواية الصحيحة التي ذكرها الامام مسلم والتي ايضا اتفقه البخاري عليها لم تذكر فيها هذه الزيادة - 00:29:44

يحتمل ايضا انها لم تثبت من حيث الصناعة الحديثية هذا ايضا وارد فكل هذه احتمالات واردة وبكل حال يبقى هذا من المتشابه فنرده الى النصوص المحكمة التي تدل على تحريم الحلف بغير الله عز وجل - 00:29:59

فهذه قاعدة مفيدة جدا لطالب العلم اذا ورد نص متشابه رده الى النصوص المحكمة وبذلك يزول الاشكال لان نصوص القرآن والسنة فيها متشابهة وفيها محكم كما قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات وآخر متشابهات - 00:30:15

وهذا من حكمة الله عز وجل ليكون في ذلك ابلاء وامتحان ثم ذكر الله عز وجل موقف الموقف موقف الناس من هذا. هو الذي انزل عليك كتابا وايات محكمات اخرى متشابهات - 00:30:35

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه الذي يتبعه متشابه من من النصوص هذا في قلبه سيخ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله لكن الذين ليس في قلوبهم زيف وهم الراسخون في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به. يردون المتشابه الى المحكم ويقولون امنا به لماذا - 00:30:47

كل من عند ربنا ما دام ان كل من عند ربنا فنحن نرد المتشابه الى المحكم نؤمن به فهذه هذه قاعدة مفيدة لطالب العلم. اذا ورد نص متشابه فرد هذا المتشابه الى المحكم - 00:31:10

يزول بذلك اشكالات كثيرة يعني مثلا نضرب مثلا اخر من من المتشابه في القرآن لقول الله عز وجل واما الذين سعدوا وفي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - 00:31:26

الا ما شاء ربك يعني هل معنى هذا ان نعيم اهل الجنة انه ليس مؤبدا ابدا الاباد النصوص المحكمة تدل على ان نعيم اهل الجنة انه مؤبد. ابدا الاباد وان اهل الجنة خالدين فيها ابدا - 00:31:43

طيب اذا هذا الاستثناء الا ما شاء الله هذا اجيب عنه بعدة اجوبة لكن غاية ما يقال ان هذا من المتشابه فيرد الى النصوص المحكمة التي قل له على ان نعيم اهل الجنة انه نعيم دائم غير منقطع. ولهذا ختم الله تعالى الاية بقوله عطاء - 00:32:01

غير مجنوذ لدفع هذا التوهم وان يتوهم بان نعيم الجنة انه آما منقطع وهذا كما قال حافظ ابن كثير في تفسيره ليبين وان الله عز وجل اراد ان يبين ان نعيم اهل الجنة ليس واجبا عليه - 00:32:20

وانما هو منة من الله عز وجل عليهم. فتكمن وتعظم بذلك المنة. لكنه لا يدل على ان نعيم الجنة انه منقطع. ولهذا كتب الله تعالى الاية بقوله عطاء غير مجنون. هذا مثال للمتشابه في القرآن. وهذا الذي بين ايدينا في قوله نعم وابيك لتبئون مثل لمتشابه في السنة - 00:32:38

فقاعدة الراسخين في العلم رد المتشابه من النصوص الى المحكم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب وشهير ابن حرب قال حدثنا وكيل عن سفيان الحبيب حاور وحدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن سفيان وشعبة - 00:32:58

قال حدثنا حبيب عن ابي العباس عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال احي

والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - 00:33:13

ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى آآه منها آآه عن عبد الله بن عمرو قال اقبل رجلنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابأياع على الهجرة والجهاد ابتفغي الاجر من الله - 00:33:32

قال فهل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلها. قال فتبتفغي الاجر من الله؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما هذا
ال الحديث يدل على فضل بر الوالدين - 00:33:48

وانه اكدر من الجهاد في سبيل الله عز وجل ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب العمل الى الله قال الصلاة على وقتها
قيل ثم اي؟ قال بر الوالدين. قيل ثم اي - 00:34:06

قال الجهاد في سبيل الله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين مقدم على الجهاد في سبيل الله تعالى وذلك يدل على عظيم
فضل بر الوالدين وعلى انه من افضل واجل واعظم الاعمال الصالحة - 00:34:21

لأنه مقدم على الجهاد في سبيل الله مع كون الجهاد آذروة سنام الاسلام ومع ذلك بر الوالدين مقدم عليهم. وفي هذه القصة هذا
الرجل اه اتى يريد الجهاد اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن اجر حي؟ قال نعم قال تبتفغي الاجر من الله - 00:34:40

وقال ابأياع على الهجرة والجهاد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يعني هل من والديك احد حي؟ قال نعم قال تبتفغي الاجر من الله
قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما. وفي الرواية الاخرى ففيهما فجاهد - 00:34:57

هذا ايضا يدل على انه لا يجوز الجهاد الا باذن الوالدين اذا كان الجهاد اه ليس فرض عين يستأذن الوالدان فان لم يأذنا لم يجوز
الجهاد اما اذا كان الجهاد فرض عين - 00:35:14

فلا يلزم اذن الوالدين كجهاد الدفاع مثلا والجهاد انما يكون فرض عين في اربع حالات الحالة الاولى اذا حاصر العدو بلد المسلمين
الحالة الثانية اذا حضر الصف الحالة الثالثة اذا استنفره الامام. الحالة الرابعة اذا احتج اليه - 00:35:35

فاما كان الجهاد ليس فرض عين فيجب استئذن الوالدين فان اذن والا لم يجوز الجهاد في هذه الحالة وهذا الحديث يدل على ان بر
الوالدين نوع من الجهاد في سبيل الله - 00:35:55

لقوله عليه الصلاة والسلام ففيهما فجاهد فاعتبر النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين والاحسان الى صحبته واحسان صحبتهما نوعا
من الجهاد في سبيل الله وذلك لان اه بر الوالدين يحتاج الى مجاهدة للنفس - 00:36:19

لأنه امر متكرر ومستمر خاصة مع كبر الوالدين يحتاج الى مجاهدة النفس ومغالبة النفس وان يستمر الولد من ابنه او بنت على
الاحسان اليهما وعلى صحبتهما وعلى القيام بشؤونهما وعلى اه - 00:36:41

اه كامل الصلة بهما فهذا كله يحتاج الى جهاد عظيم فلذلك اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من الجهاد وقال لي هذا الرجل
تبتفغي الاجر من الله؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما - 00:37:03

بعض الناس يتمنى ان يبر بوالديه لكن يكون عند بعض الظروف التي تمنعه من البر بوالديه كان يكون بعيدا عنهم في سبيل طلب
الرزق او اه ان والديه او احدهما يكون عنده شدة في خلقه - 00:37:22

فلا يستطيع ان يبر به كما يريد او نحو ذلك فنقول اذا اه اجتهد الولد من ابن او بنت في بره بوالديه وغاية ما يستطيع لكنه لم يتمكن
من من الاتيان بما يستطيع - 00:37:42

فان الله عز وجل بعدما امر ببر والدين في قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. قال بعد ذلك ربكم اعلم بما في
نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان الاوابين غفورا - 00:38:00

وهذه هذه الاية فيها سلعة للاولاد من ابناء وبنات ربكم اعلم بما في نفوسهم. اذا اجتهدت غاية الاجتهاد لكنك لم تتحقق ما تريده من برك
لوالديك ومن الاحسان اليهما اما بسبب ظروف - 00:38:15

قاهرة او بسبب اه انك لم تستطع ان تلبي حاجات والديك اه فان الله عز وجل يعلم ما في نفسك يعلم الله تعالى ما في نفسك اذا
كنت تريده البر وتريده الاحسان لكنك لم تتمكن من ان تتحقق كاملا البر والاحسان فالله اعلم بما في نفسك - 00:38:33

ربكم اعلم بما في نفوسكم. ان تكونوا صالحين. يعني تريدون البر فانه كان الاوابين غفورا يغفر الله تعالى لكم ما قد يحصل من تقصير وهذا يدل على انه ينبغي للولد من ابنته او بنته ان يحرص في نفسه على ان يبر بوالديهم غاية ما يستطيع. فان حصل منه قصورة - 00:38:55

بعد ذلك والله يعلم من من نفس هذا الولد انه حريص على البر لكنه لم يتمكن فان الله تعالى يغفر له ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - 00:39:16

طيب ثم بعد ذلك انتقل المصنف رحمة الله تعالى الى اه باب تقديم الوالدين على التطوع بالصلة وغيرها وهذا ذكر فيه قصة جريج وقصة الثلاثة الذين تكلموا في المهد فنبدأ بقصة جريج - 00:39:32

لعل الوقت يتسع لها قصة جريج قصة عجيبة من اعجب القصص قال حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا سليمان بن مغيرة حدثنا حميد بن هلال عن ابي رافع عن ابي هريرة انه قال كان جريج يتبعده في صومعة - 00:40:04

فجاءت امه قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ورفعت رأسها اليه تدعوه - 00:40:19

فقالت يا جريج انا امك كلامي اصادفته يصلى فقال اللهم امي وصلاتي واختار صلاته فرجع ثم عادت الثانية فقالت يا جريج انا امك فكلمني. فقال اللهم امي وصلاتي واختار فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابي يكلمني اللهم فلا تمنه حتى تريه المومسات - 00:40:31

قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ظأن يأوي الى ديره والديه هو كنيسة منقطعة عن العمارة عن عمران تنقطعوا فيها رهبان النصارى ويتعبدون فيها فخرجت امرأة من القرية فوق عليها الراعي فحملت - 00:40:56

فولدت غلاما فقيل لها ما هذا؟ قالت من صاحب هذا الدين يعني تعني اه جريج فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلى فلم يكلمهم. فاخذ يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل اليهم. فقالوا له سل هذه - 00:41:16

قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من ابوك؟ قال اه ابي راعي الظأن فلما سمعوا ذلك منهم قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة؟ قال لا ولكن اعيدهم ترابا كما كان ثم علا - 00:41:34

ثم ساق المصنف قصة جريج من حديث ابي هريرة قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا جرير ابن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا - 00:41:49

لا تعيس ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا يعني هذه في قصة اوسع من القصة التي في الرواية الاولى كان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكانت فيها فكان في ابها انته امه وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فا قبل على صلاته فانصرفت فلما كان - 00:42:02

الغدت وهو يصلى فقالت يا جريج قال يا رب امي وصلاتي فا قبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد انته وهو يصلى فقالت يا جرير فقال اي رب امي وصلاتي - 00:42:22

بعد صلاته فقالت اللهم لا تمنه حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذكري بنو اسرائيل جريدا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتتنه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكتنه من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت - 00:42:32

اذ قالت هو من جريد فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه وقال ما شأنكم؟ قالوا بهذه البغيفة ولدت منك فقال اين الصبي؟ فجاؤوا به فقال دعوني حتى اصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من - 00:42:53

ابوك قال فلان الراعي فاقبلا على جريج يقبلونه تمسحون به. وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب؟ قال لا اعيدها من طين كما كانت ففعلوا او هذه القصة قصة عجيبة جريج - 00:43:13

كان عابدا منقطع في صومعة الله يتبعده يتبعده طيلة الوقت منصرف عن الدنيا زاهدا عابدا وكانت الرهبانية والانقطاع للعبادة من دين

النصارى لكن هذه اه ابطالها الاسلام لا رهبانية في الاسلام - 00:43:27

فجريج كان منقطعًا للعبادة تحدث بنو اسرائيل عن جريج وعن عبادته وكانت امرأة بغي من بغايا بنى اسرائيل وكانت من اجمل النساء يتمثل بحسنتها وهي بغي فقالت لافتتنه قبل ذلك امه دعت عليه - 00:43:49

لان امه نادته قالت يا جريج وهو يصلى قال يا رب امي وصلاتي. فيعني اجتهد وقدم صاته لم يقطعها في المرة الثانية كذلك في المرة الثالثة كذلك غضبت امه ودعت عليه بهذه الدعوة - 00:44:10

قالت اللهم لا تمنه حتى تريه المومسات. وفي رواية وجوه المومسات والمومسات هن الزواني وهذه دعوة عظيمة آآ وهذا يدل على ان على ان رؤية وجوه المومسات انها عقوبة يعاقب عليها الانسان - 00:44:24

لكون ام جريج دعت على جريج بهذه ولعظيم فتنتها واستجبيت دعوتها فقالت هذه المرأة البغي من بنى اسرائيل لافتتنه فقالوا ما تستطعين؟ قالت لافتتنه يعني حصل بينها وبينهم شيء من التحدى - 00:44:48

فاتت الى جريج في صومعاته تعرضت له فلم يأبه بها تعرض مرة ثانية رابعا الرجل معرض ومنقطع للعبادة فذهبت الى راع يرعى الغنم قريب من الصومعة فتعرضت له وامكتنه من نفسها فوقع عليها فحملت منه - 00:45:09

فلما حملت منه وولدت قالت هذا من جريج فاتوا اليه وجعلوا يضربونه قالوا تظهر الدين والتعبد وانت تفعل كذا وكذا فهدموا صومعته وجعلوا يضربونهم وهو لا يدري قال ما شأنكم - 00:45:31

قالوا زنيت بهذا البغي فولدت منك هذا الغلام فقال اين هو؟ فاتوا به قال دعوني حتى اتوا تواظأ ثم صلى ركعتين ثم اتى لهذا الغلام والناس ينظرون وطعن باصبعه في بطنه قال يا فلان يا غلام من ابوك - 00:45:48

انطق الله هذا الغلام في المهد قال فلان الراعي فجعلوا يقبلون جريجا ويتمسحون به لان هذه كرامة عظيمة له ان الله انطق هذا الصبي في المهد اه ليظهر براءة جريج - 00:46:12

وجعلوا يتمسحون بجريج ويقبلونه وقالوا نبني لك صومعتك ذهبا قال اعiendoها كما كانت هذه القصة العظيمة فيها فوائد اولا من هذه الفوائد عظيم شأن آآ الوالدين وان وانه يجب بر الوالدين - 00:46:33

وانه اذا كان الانسان يصلى صلاة نفل وكان والده ووالدته يدعوه في قطع صاته وهذا يدل لان حق الوالدين حق عظيم وهذا يقودنا الى مسألة وهي اذا دعا الاب او الام ابنته او ابنته وهو يصلى - 00:47:00

فهل يقطع صاته ويجب اباه وامه ام لا الجواب اذا كانت الصلاة صلاة فريضة فلا يقطعوا صلاتهم ولكن اه ينبه اباه او امه على انه في الصلاة اما بالتسبيح بان يقول سبحان الله - 00:47:30

او بالتحننحة يتمنحنحو ذلك لكن لا يقطعوا صلاة الفريضة وله ان يخففها وان يتتجاوز فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الفريضة يسمع صوت بكاء الصبي فيخففها مخافة ان تفتنه امه - 00:47:47

وهذه الحال من باب اولى اما اذا كانت الصلاة صلاة نافلة فان كان الاب او الام لو علم بان ابنتها او ابنتهما في الصلاة عذر هذا الابن او البنت فانه لا يقطعها - 00:48:04

ولكن يسبح او يتمنحنح اما اذا كان الاب او الام لا يعذر انه تؤم جريج فانه يقطع صلاة النافلة ويجب اباه او امه ايضا من فوائد قصة جريج ان رؤية وجوه المومسات انها عقوبة يعاقب عليها الانسان - 00:48:22

لان ام جريج دعت بذلك عليه فدل ذلك على ان رؤية وجوه المومسات يعني الزواني آآ انها عقوبة وذلك لعظيم فتنتها اه ايضا اه من الفوائد ان قول جريج لهذا الغلام من ابوك؟ فقال فلان الراعي استدل به بعض اهل العلم على قول هذا الغلام - 00:48:43

بان اباه فلان الراعي على ان ولد الزنا اذا لم تكن امه فراشا فيجوز استلحاقه فولدوا الزنا اذا لم تكن امه فراش يجوز استلحاقه. يعني هذا رجل زنا بامرأة وحملت وولدت - 00:49:11

وهذه المرأة يعني غير متزوجة ليست فراشا وتاب الى الله عز وجل تاب الزاني والزانية ثم بعد ذلك اراد هذا الزاني الذي قد تاب ان يستلحق هذا الولد بحيث ينتمي اليه - 00:49:33

فهل يجوز ذلك ام لا؟ هذه مسألة محل خلاف بين الفقهاء فالجمهور على انه لا يلحقه وذهب طائفة من اهل العلم الى انه ما دام ان امه ليست فراشا واستلتحقه هذا الزاني بعد التوبة الى الله عز وجل من الزنا فانه يلحق به - [00:49:52](#)

وهذا القول قال به بعض التابعين واختاره الامام ابن تيمية والامام ابن القيم رحمهما الله تعالى واستدل اصحاب هذا القول بهذه القصة قالوا فان هذا الغلام لما قال له جريج من ابوك؟ قال فلان الراعي. قال ابن القيم وهذا انطاق من الله لا يجوز فيه الكذب - [00:50:12](#)

فقال جعل الزاني ابا له. لما قال من ابوك؟ قال فلان والراعي فجعل هذا الزاني ابا له هذا انطاق من الله لا يجوز فيه الكذب ولان ولد الزنا اذا كان ينسب لامه بالاتفاق - [00:50:35](#)

فلماذا لا ينسب لابيه كما قال ابن القيم رحمه الله يقول هو قد خلق من ماءهما جميما. اذا كان ينسب لامه بالاتفاق فلماذا لا ينسب لابيه وهذا كله بشرط الا تكون امه فراشا. فان كانت امه فراشة يعني متزوجة فالولد للفراش ولا ينسب للزاني بالاجماع - [00:50:51](#) لكن اذا لم تكن امه فراشا لم تكن متزوجة ثم يعني انجبت من هذا الزنا وتاب الى الله عز وجل ثم اراد هذا الرجل الذي كان قد زنا - [00:51:12](#)

ان يستلتحق هذا الولد فالقول الراجح عند اه بعض المحققين من اهل العلم انه اه يجوز ان اه يستلتحقه وذلك لانه ليس هناك دليل يدل على عدم الاستلتحاق واستدلوا بهذه القصة بقصة جريج وبانه قد خلق من مائهما جميما وبان هذا فيه مصلحة عظيمة فيه - [00:51:24](#)

عظيمة لهذا الطفل لان هذا الطفل اذا آآ لم يلحق بهذا الرجل فسيعيش مجاهلا الابوين وهذا فيه اذرار عظيمة وكبيرة آآ اذرار نفسية وكبيرة جدا على هذا الولد فاذا الحق بهذا الرجل فهذا فيه مصلحة كبيرة له - [00:51:44](#)

فالقول المرجح عند كثير من المحققين انه آآ يجوز استلتحاق ولد الزنا اذا لم تكن امه فراشا بشرط ان يكون قد تاب الى الله عز وجل آآ من هذا آآ الزنا. آآ اما من بقية ما تكلموا في المهد نؤجل الكلام عنها ان شاء الله تعالى. آآ في آآ الدرس القادم باذن الله عز وجل - [00:52:06](#)

فنكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الان نجيب عما تيسر من الاسئلة الواردة حديث من تumar من الليل وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له الى اخره - [00:52:26](#)

هل يلزم من ذلك ان يكون قد نام على طهارة هل يصلح ان يقال في النهار او خاص بالليل او لا هذا الحديث عظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من تumar من الليل يعني استيقظ - [00:52:40](#)

فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد لله سبحان الله لا الله الله اكبر فان دعا استجيب له - [00:52:54](#)

وان توظأ قبلت صلاته هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وهذا يدل على ان هذا من مواضع اجابة الدعاء اذا استيقظت من النوم تأتي بهذا الذكر ثم تدعوا الله عز وجل - [00:53:06](#)

هذا من مواضع اجابة الدعاء والاكم ان تقوم وتتوظأ وتصللي ما ما تيسر فان دعا استجيب له وان توظأ قبلت صلاته وهذا لا يشترط له ان يكون قد نام على طهارة حتى لو نام على غير طهارة. لان لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشترط لذلك ان يكون على طهارة وانما قال من - [00:53:25](#)

عارض من الليل فقط وايضا لا يشترط ان يكون في نوم الليل بل يشمل حتى نوم النهار ولهذا ينبغي للمسلم ان يعود نفسه على ذلك اذا استيقظ من نومه يأتي بهذا الذكر ثم يغتنم الفرصة ويدعو الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة فان هذا من مواطن اجابة الدعاء - [00:53:48](#)

ما حكم تداول الذهب في المصارف بيعا وشراء مسماة محافظ الذهب اذا انطبقت عليه الظوابط الشرعية فلا بأس في المصارف الاسلامية يوجد تداول للذهب اه منضبط بالضوابط الشرعية. بحيث ان الذهب موجود في مخازن - [00:54:08](#)

لكن يكون هناك اه وثائق اه لاجل تداول هذا الذهب ولو ان المشتري لهذه الوحدات من الذهب اراد هذا الذهب لامكنته ان يحصل عليه فاذا تحقق ذلك تتحقق الظوابط الشرعية فلا بأس. فتداول محافظ الذهب الموجود لدى المصارف الاسلامية لا بأس به. ومنضبط -

00:54:28

الظوابط الشرعية هل لفظ استعيذ بالله من الشيطان الرجيم وارد آآ الذي ورد اه واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله يعني تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالافضل والاكم تقول اعوذ بالله وليس استعيذ وانما اعوذ -

00:54:50

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كلما ات اليك هواجيس ووساوس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تجد ان هذه الوساوس تنقشع عنك تزول عنك قيام الانسان تهجم عليه هواجيس تهجم عليه وساوس تهجم عليه كآبة ما يدرى ما سببه هذه كلها من الشيطان -

00:55:11

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او قل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى يحظرون وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى يحظرون. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم -

00:55:32

دائما يعني جعل هذا دائما حاضرا في ذهنك كلما هجمت عليك الوساوس والهواجيس قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربى اعوذكم من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحظرون. لأن الشيطان عدو للانسان. فاحيانا يأتي اليه بهواجيس وبامور يفكر فيها -

00:55:46

من اجل ان يحزنه ومن اجل ان يقلقه ومن اجل ان يشغل فكره هذه كلها من الشيطان انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الله تعالى جعل لك سلاحا تتحصن بهم من هذا العدو من الشيطان الرجيم. وهو الاستعاذه قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربى يحظرون. جرب -

00:56:05

هذا ستجد ان هذه الهواجيس والوساوس هذه كلها تزول عنك مباشرة تنقشع عنك تلقائيا فهذه من ثمرات الاستعاذه بالله عز وجل بل حتى لو كنت داخل الصلاة لو كنت تصلي -

00:56:29

واتت اليك هواجيس ووساوس تعود بالله من الشيطان قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد لبس علي صلاتي حتى لا ادرى ما اقول يعني وصل الى هذه مرحلة -

00:56:43

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزا فاذا وجدت ذلك فاتقل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذبه الله عني فحتى لو اتتك اليك هذه الهواجيس والوساوس وانت في الصلاة حتى في صلاة الفريضة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ستجد ان هذه الوساوس تذهب عنك -

00:56:57

مباشرة وهذه من ثمرات الاستعاذه بالله تعالى من الشيطان الرجيم اه امرأة مسافرة نوت جمع صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير فنزل عليه العذر الشرعي السؤال هل عليه قضاء؟ الصالاتين ام المغرب فقط -

00:57:18

اذا كان نزل عليه العذر الشرعي بوقت صلاة العشاء فيجب عليها ان تقضي الصالاتين اما اذا كان نزل عليها العذر الشرعي في وقت صلاة المغرب فلا يلزمها الا قضاء صلاة المغرب فقط -

00:57:36

قبل اذان المغرب خرج دم احمر خفيف فقلت لعله استحاضة ثم انقطع فصليت المغرب وقبل اذان العشاء خرج دم احمر غامق عن صلاة المغرب صحيحة ام تقضى اه هذه كانت مقدمة للحيض وبكل حال انت اجتهدت وليس عليك شيء -

00:57:49

ليس عليك شيء اه في هذا اه ما دام ان هذا قد اه كان قبل اذان المغرب فلا يلزمك قضاء صلاة المغرب رجل دخل مسجدا والامام راكع. وحينما كبر ثم ركع رفع الامام -

00:58:07

مساوية مع ركوع هذا الرجل هل هذا ادرك الركعة ام لا اذا اتى المسبوق والامام راكع فان غالب على ظنه انه ادرك الامام قبل ان يرفع رأسه من الركوع فانه يكون قد ادرك هذه الركعة -

00:58:23

اما اذا غالب على ظنه ان الامام رفع رأسه واصبح الى هيئة القيام اقرب منه الى الركوع فيكون قد فاتته هذه الركعة اما اذا شك لا يدرى وهذا هو الغالب انه لا يدرى هل الامام رفع رأسه من الركوع او لم يرفع رأسه من الركوع -

00:58:40

والامام سمعه يقول سمع الله لمن حمده لكن لا يدري هل ركع قبل ان يرفع الامام ام لا؟ فنقول يلزمك ان يقضي هذه الركعة لان الاصل عدم الادراك عدم الادراك - 00:58:59

فاما غلب على ظن المسبوق انه آآ ادرك الركوع والامام لم يرفع رأسه من الركوع يكون قد ادرك الركعة اما اذا لم يغلب عليه الظن في ذلك فالاصل انه قد فاتته هذه الركعة ويلزمك قضاها - 00:59:13

هل يشترط في العقيقة سن معينة؟ نعم يشترط فيها ما يشترط في الهدي والاضحية العقيقة انما تكون في الغنم. وعلى ذلك يشترط ان يكون آآ الظأن يبلغ ستة اشهر فاكثر والماعذ سنة فاكثر - 00:59:30

ان يصح ان يعطى ابنه الاخ من الزكاة من اجل يتزوج علم انه من المحتاجين يعطى لاجل فقره و حاجته ما دام انه ابن اخيه وهو فقير او مسكين فيعطي لاجل فقره يعني لا يربط ذلك بالزواج وانما يعطى لاجل فقره و حاجته - 00:59:51

ما حكم الدم الذي يكون بعد الولادة باربعين يوما؟ هل هل يعتبر دم نفاس اذا كان هذا الدم على صفة الدم الذي كان في الأربعين فانه يعتبر دم نفاس وعلى ذلك نقول ان - 01:00:11

دم النفاس يمكن ان يأتي للمرأة بعد الأربعين والقول الراجح ان الدم الذي يأتي للمرأة بعد الأربعين اذا كان على صفة الدم الذي يأتيها في الأربعين فانه يعتبر دم نفاس. واكثر مدة النفاس - 01:00:31

ستون يوما هذا هو القول الراجح انها ستون يوما لان ما يأتي المرأة بعد ستين لا يعتبر طبيعيا ويعتبر دم فساد اما ما قبل السنتين دم نفاس ما دام على طبيعة الدم الذي اتها بعد الولادة - 01:00:45

لان كثيرا من النساء خاصة في السنوات الاخيرة يعني مع تغير الهرمونات لدى بعض النساء اصبح الدم يستمر بعد الأربعين كثير من الناس اصبحن لا يطهرن في الأربعين. فيستمر معها الدم بعد الأربعين اه عدة ايام. فنقول هذا يعتبر دم نفاس على القول الراجح يعتبر - 01:01:00

دم نفاس فتنتظر المرأة حتى يحصل الجفاف وانقطاع الدم ما حكم الاذان والاقامة في اذن المولود بعد ولادته روي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند الترمذى. الترمذى قال انه حسن صحيح - 01:01:20

واختلف العلماء في درجته وبكل حال فالعمل على هذا عند اه كثير من اهل العلم وعمل المسلمين على هذا على الاذن آآ في الاذن اليمنى من من المولود والاقامة في الاذن اليسرى وان كان حديث الاقامة اضعف من حديث الاذان - 01:01:38

لكن اه هذا يعني هذه الاحاديث اه قد اه عمل عليها اه المسلمين جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن فالعمل عليها عند اه كثير من اهل العلم على مر العصور - 01:01:57

ولذلك فالاقرب انه لا بأس الاذن في اه بان يؤذن في في اذن المولود اليمنى واه في اذن المولود آآ اليسرى لا بأس بذلك. وعليه عمل كثير من اهل العلم على مر العصور - 01:02:13

الاحاديث الواردة وان كانت ظعيفة الا انه يقوى بعضا يشد بعضا بعضا. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:32

- 01:02:51 -